أزمة دبلوماسية بين أستراليا والصين عقب فرض عقوبات صارمة بسبب "النبيذ"

ويأتي هذا الإجراء بعد أيام من قمة مجموعة السبع التي جددت الدعوة لاتخاذ أستراليا موقف أكثر صرامة ضد الممارسات التجارية الصينية وتطبيق سياسة أكثر حزما على الصعيد العالمي.

وقال بيان للحكومة الأسترالية إن القرار جاء في أعقاب "مشاورات مكثفة مع صانعي النبيذ الأستراليين" وأن أستراليا "منفتحة للتعامل مباشرة مع الصين لحل هذه المشكلة".

وتعتبر هذه الخطوة أحدث قرارات المواجهة التجارية والدبلوماسية المتصاعدة بين أستراليا والصين التي تعد أكبر شريك تجاري لها، إذ تأتي بعد تحذيرات من رئيس الوزراء، سكوت موريسون، بأن حكومته سترد على الدول التي تحاول استخدام "الإكراه الاقتصادي" ضدها.

كان رئيس الوزراء الأسترالي موريسون، دعا الدول الأعضاء في مجموعة السبع إلى إعادة النظر في القواعد التي تدير التجارة الدولية بهدف منع بعض الدول من اعتماد اجراءات اقتصادية قسرية بحق دول أخرى، في إشارة مباشرة إلى الخلافات التجارية مع الصين.

وكانت بكين فرضت عقوبات اقتصادية صارمة على مجموعة من المنتجات الأسترالية في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك التعريفات الجمركية أو ممارسة سياسات تعطيلية في العديد من القطاعات الزراعية والفحم والنبيذ والسياحة.

في الشهر الماضي، علقت الصين محادثات اقتصادية مع أستراليا، في إجراء رمزي إلى حد بعيد ردا على إلغاء كانبيرا الشهر الماضي اتفاقا في سياق خطة "طرق الحرير الجديدة" الصينية.

ويتصاعد التوتر بين البلدين منذ العام 2018 بسبب خلافات حول عدد متزايد من المسائل، بدءا بتكنولوجيا شبكة الجيل الخامس "5 جي" مرورا باتهامات بالتجسس، وصولا إلى ملف هونغ كونغ ومنشأ فيروس كورونا.